

س٤٢: ما معنى شهادة أن محمداً رسول الله ؟ .

جـ : لها معنيان :

الأول : طاعته فيما أمر ، واجتناب ما نهى عنه وزجر ، وتصديقه فيما أخبر ، وتقديم قوله على قول كل إنسان وألا يعبد الله إلا بما شرع .

الثاني : لا متبوع بحق إلا رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - وغيره ، إن اتبع بغير دليل فقد اتبع بباطل .

والدليل قوله تعالى : ﴿ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴾ [الحشر: ٧] ، والدليل حديث أبي هريرة - رضي الله تعالى عنه - قال : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَقُولُ : « مَا نَهَيْتُكُمْ عَنْهُ فَاجْتَنِبُوهُ ، وَمَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ فَأَتُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ ... » (١) .



س٤٣: ماهي السنّة ؟ .

جـ : السنّة هي طريقة النبي - ﷺ - في أقواله وأفعاله وصفاته وتقريراته .



س٤٤: ما منزلة السنّة ؟ .

جـ : منزلتها : وجوب قبولها ثم العمل بها بحسبها ، لقوله تعالى :

﴿ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴾ [الأنفال: ١] ، وقوله - ﷺ - عَنِ

(١) متفق عليه .